العدد ١١٩ - ٣٠٣

«السنة الخامسة»

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص. ب. — ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص. ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاحد ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ | جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية | الموافق ١٨ ايار ١٩٣٠

احـــاديث العيد

الاضطراب في اثبات العيد

لم نأت بلداً الا وجدنا الناس ساخطين منكرين على المجلس الاسلامي ما وقع من اضطرابه في اثبات العيد ومامن احد اجتمعنا به الا بادرنا بهذا الاستنكار والحق ان عمل المجلس كان مهزلة جعل الاسلام هزأة الهازئين من غير المسلمين فانه لم يتيقظ الا قبل العيد بيوم فاعلم المحاكم الشرعية بان العيد يوم الجمعة ثم لم يلبث ان رجع عن ذلك فاعلمها بان العيد يوم الخميس واذ علم المسلمون اولا ان العيد الجمعة لم يبتاعوا ازواد العيد وحاجاته فلما علموا ثانيا ان العيد الخميس لم يكن عندهم متسع لذلك فخسر التجار واصحاب الصنائع بسبب ذلك خسرانا عظيما

اما المجلس فهو ملوم لانه اهمل اثبات اول الشهر كما فعلت مصر وسوريا وغيرهما حتى اذا حل اليوم التاسع من الشهر جعل الناس في شك واضطراب

لقد كان من المتعين رد شهادة الشاهدين اللذين تقدما للشهادة بعد ان مضى ثمانية ايام من الشهر على ان الحكم الشرعي انه اذا لم يكن بالسماء علة لا بد من التواتر ولكن ما دام مثل الشوا هو المرجع فى هذه المسألة الدينية فهل يدرى كيف يتصرف وهو يجد نعمة ان يجلس الى التلفون فيخاطب رجال الحكومة بان العيد يوم كذا

خلافا لمكتب اللجنة

رأينا المسلمين قد اقاموا العيد حسب العاده فتزاوروا وتواصلوا ونحروا الضحايا واطعموا منها القانع والمعتر وقد ذهب كثير منهم الى سوريا فقضوا ايام العيد هنالك ولم يحدوا في العيد خلافا لمكتب اللجنة التنفيذية ولا ريب ان هذا عاقبة كل امر لم يصدر عن روية ومشورة ذوى العلم والرأى

ليس حنين صاحب الخفين

احببت ان اقلد اكابر بلدنا فاجبت الدعوة الى «التعييد» في وادي حنين عند توفيق بك الغصين والمعيدون في وادى حنين قسمان المشايخ والدراويش واهل الله وهؤلاء حصة توفيق بك والبكوات والافندية والذوات وهؤلاء حصة عبد الرحمن بك التاجي ومع ذلك فقد احببنا ان نختلط بهذا القسم ولكن يظهر ان عبد الرحمن بك لم يعيد حدادا على فلسطين عملا بامر اللجنة التنفيذية

اما حنين صاحب الوادي الذي يضاف اليه فليس بحنين صاحب الخف الذى فى المثل المشهور «رجع بخفي حنين» فان وادى حنين هذا قصور بيض في جنان خضر تدر على اهلها الغنى والسعادة فاين ذلك من خيبة حنين صاحب الخفين

ذهبنا الى وادى حنين اول يوم العيد وقضينا ذلك اليوم فى منزل توفيق بك في ظل ظليل وماء سلسبيل ومناظر مونقة وطعام لين ووجوه طلقة وقد جاء الى هنالك غير واحد من المشايخ واهل الله نذكر منهم سماحة الاستاذ الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف وقد كمل به انسنا فقضينا هنالك ما شاء الله ان نقضي وهو يطوف بنا العالم ويعود بنا الى العصور السالفة وينثر علينا الفوائد التاريخية والجغرافية

رحلة الاستاذ الى الشام

حدثنا الاستاذ باخبار رحلته الاخيرة الى الشام وهي التى وقعت ايام الموسم:

لما حل سماحة الاستاذ دمشق جاءه للسلام عليه من كبار اهل العلم والادب الكثير منهم سماحة مفتى الشام ومعالى وزير المعارف كرد علي ورشدى باشا ورجال المجمع العلمي العربى وقد رأى الاستاذ ان الشام تغيرت عن ذي قبل «لا الدار دار ولا الجيران جيران»

وقد زار الاستاذ المدرسة الاشرفية وهذه المدرسة بناها الملك الاشرف للحنابلة ووقف عليها نصف دير ارغا وتوابعها في البقاع العزيز وقد ذكر الاستاذ وقعة مشهورة كانت في المدرسة وهى ان الشيخ محى الدين بن العربي اخذ في قراءة الفصوص في المدرسة فنهاه الحنابلة عن ذلك فلم ينته فضربوه ضربا مبرحا فحمل الى دار اصهاره بني الزكي الذين منهم القاضي ابن الزكى وهو الذى تقدم اليه صلاح الدين بالخطبة حينما دخل القدس فاتحا لاول مرة فخطب خطبته الطويلة المشهورة

وذكر الاستاذ انه وجد مسجدها متداعيا وقد سقط سقفه وانه علم ان الشيخ بدر الدين يأخذ مخصصات هذه المدرسة دون ان يدرس فيها

ووجد اهل العلم ينكرون على الشيخ بدر الدين منعه شيخا فاضلا من التدريس في المدرسة العادلية الصغرى وهذا الشيخ هو الشيخ دغمان وهو ناشر كتاب النشر في القراءات العشر ومصححه

وقد تفقد الاستاذ مدرستين كانتا من اهم مدارس الدنيا وهما الضيائية والعلي... فاما الاولى فقد اصبحت داراً لبعض الناس واما الثانية فمأوى للسفلة واراذل الناس ووجد قبر ابن قدامة المقدسي دارسا وهو الذى قال فيه شيخ الاسلام ابن تيمية مادخل الشام بعد الاوزاعي افضل من ابن قدامة فلما اجتمع الشيخ بالاستاذ الكرد علي طالعه بما في نفسه من حسرة على ذهاب تلك المآثر العربية التي هي من اعظم مفاخر الدنيا فشاطره الاستاذ ذلك وقال ذلك عائد الى الاوقاف فلما ذهب الاستاذ الخالدى لزيارة المفتي حادثه في ذلك وجعل اللائمة على مدير الاوقاف وهو الشيخ عبد القادر الخطيب ولكن (انت تنفخ في رماد) لان هذا الشيخ فرنسوي اكثر من الفرنسويين

ومن اغرب ما علمه الاستاذ الخالدي انه كان للمدرسة العمرية وقف في بيروت فتملكته البلدية ودفعت بدله اربعة الاف جنيه الى بلدية الشام ثم لم يظهر لها اثر

هذا ما التقطناه من حديث سماحة الاستاذ الخالدي عن رحلته

وفي صبيحة اليوم الثانى للعيد قدم زميلنا صاحب الشورى ابو الحسن فلبثنا معه ساعة ثم توجهنا مع الاستاذ الخالدي الى حيفا

مأساة فلسطين

نشرت مجلة القرن التاسع عشر الانجليزية وهى من اوسع المجلات انتشارا مقالا مطولا عن فلسطين للورد سدنهام اوف كومب وقد ترجمناه وهذا القسم الاول منه :

لقد وقع وعد بلفور ، الذي ارسل ضمن كتاب في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ الى لورد روتشيلد ، في وقت بلغت فيه الحرب العالمية منتهى الخطورة . فالجحافل الروسية التى اعتمد الحلفاء عليها كادت تقارب الاضمحلال من جراء فعل العناصر الثورية فيها . وقد مكن هذا الموقف القائد الالمانى هندنبرج من توحيد صفوفه في وجه الطليان وكان من جراء ذلك ان تحولت الجنود الانجليزية والفرنسية عن الجبهة الغربية اما في البحار فان البوارج الالمانية استطاعت ان تضيق الخناق على هذا القطر (بريطانيا) فهددته بمجاعة واسعة النطاق . من اجل هذا باشرنا بتنظيم الحرس فى اكتوبر ، وانا لكذلك اذ بامير كا تخوض غمرات الحرب وتبعث بجيوشها عبر المحيط الاطلنطى الى فرنسا . اما حملة الجنرال اللنبي فقد حالفها النجاح الى حد بعيد وفي ٩ ديسمبر قبيل تصريح بلفور بشهر ، احتلت جنودنا القدس وهكذا قبضنا على ناصية الحكم في فلسطين

اما حالة بلادنا آنئذ فقد كانت تستلزم توحيد المجهودات لمجابهة الصعاب فاي تحوير يحدث في السياسة العامة لا بد ان تحيط به الاخطار من كل جانب ، لقد كان جهلنا لحالة فلسطين فاضحا ، اذ ان الذين يعرفون ان اقواما عربية كثيرة تسكن ذلك القطر الصغير لها حقوقها الخاصة بها — قليلون جدا . واقل منهم اولئك الذين اتصل بعلمهم انباء المناورات التى سبقت الوعد ، وتلك الاغراض الصهيونية التى كانت تدار فى الخفاء

انى على مثل اليقين ان مستر بلفور ، الذى انهكته امور الحرب لم يكن ليعلم بما سينجم عن تصريحه . وان خطبته في مجلس العموم ٢١ يونيو سنة ١٩٢٢ التى ما زلت اعيها ايدت ما قلته اذ بينت لنا ان الرجل لم يكن لديه الوقت الكافي لدرس مثل هذه المشكلة المعقدة . وقد قال: لا ارى الان ما الداعى لتطاحن اولئك الذين عاشوا بسلام تحت الحكم العثماني

يجب ان نقرر هنا بان عرب فلسطين اضطروا الى ان يغيروا رأيهم فينا عندما طغت عليهم موجات يهودية يدفع بعضها بعضا تحمل اليهم اناسا من بولندا وروسيا جاؤا ليحطوا رحالهم في ارض عربية . لقد كان ذلك ضد الاماني العربية

وقد شعر بهذا لورد بلفور فقال: (انا اردنا آخر شىء يهيظ العرب ويحملهم كثيرا من الالم ذلك لاتخاذنا خطة يحصل اليهود من ورائها على وطن قومى في فلسطين) ثم قال: (انني اعتقد بان الهجرة يجب ان ترضخ لمراقبة شديدة كأن تفحص اخلاق المهاجرين ومؤهلاتهم) تلك هي

(البقية في الصفحة الرابعة)

الاضراب فى يوم فلسطين

كان الاضراب يوم فلسطين عاما شاملا. وقد لجأ الناس الى الجوامع وارسلت برقيات الاحتجاج الى مراجعها وقد ابتهل المسلمون في جميع انحاء فلسطين الى الله فى مساجدهم ان يخلص بلادهم من الانجليز ومن الصهيونيين وكانت ذكرى اخوانهم المسلمين فى الهند تملاء جوانحهم عامة ذلك اليوم فتخفف عنهم شدة ذكرهم لبلائهم العظيم بالانجليز والصهيونية وتجدد فيهم الامل وتحيى ميت الرجاء اذ يشعرون بان لهم اخوانا فى هذا العالم يعنون بخلاصهم ويهتمون لانقاذهم اشد من عنايتهم واهتمامهم بانفسهم على تباعد الديار وتباين الاقطار وذلك عملا بما يوجبه الاسلام من التناصر والتعاون والتآزر وعلى منهج المسلمين الاولين الذين جاء فيهم قوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

حقا انه لما ينعش الامل في مسلمي العالم اجمع بالخلاص ثم المنعة والعز ان تحيي فيهم تلك العواطف الشريفة التي جاء بها الاسلام فيهم كل قطر منهم بانقاذ اهل القطر الاخر وتخليصهم من ربقة الذل والاستعمار ويكونوا جميعا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكالجسم الواحد اذا تألم فيه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى كما فى الاحاديث الصحيحة

انه فى اليوم الذي تقوى فيه هذه العواطف الى حد ان يسفك بعض المسلمين دماءهم فى سبيل البعض الاخر يكون بدء عز المسلمين وخلاصهم ويوم يفرح المؤمنون بنصر الله وتأييده واعلاء كلمة الاسلام ثم خلاص الشرق باجمعه لان المسلمين اذا عزوا عز الشرق وماذلك على الله بعزيز

***

المؤتمر الاردنى

صحت عزيمة اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردنى على عقد مؤتمر اردني جديد ينظر فيما آلت اليه حالة البلاد الاردنية من كل الوجوه وسيكون محل عقده اربد فى ٢٠ و٢٥ الجارى وقد رخصت الحكومة به

سفر ولي العهد

سافر سمو الامير طلال فجأة الى قبرص قبل عيد الاضحى بيوم واحد اى فى يوم عرفه ورغما عن ان جواز سفر سموه لم يك جاهزا وكذلك جوازات الذين ذهبوا فى معيته فان معاملة الجوازات قد تمت في خلال ٢٤ ساعة وقد اشيع ان سموه قد عين ضابط ارتباط ومرافقا لحاكم قبرص العام وانه سيقيم هناك ليتمرن على الاعمال الادارية التى يحتاج اليها فى المستقبل واشيع غير ذلك

شرقي الاردن بعد العراق

في رسالة لمندوب الف باء في شرقي الاردن ان الحكومة الانجليزية ستخصص اربعة ملايين جنيه انجليزي لتنشئ مخافر على حدود نجد وشرقي الاردن ويتوقع الذين يتذكرون ما وقع من الخصام بين العراق ونجد بشأن هذه المخافر الانجليزية التى كان العراق قد انشأ مثلها تطاير الشرر من حواليها

من جمعية السيدات

جاءتنا صورة برقية ارسلتها اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات لسكرتير مؤتمر الاتحاد الاسلامى فى الهند النبيل محمد علي بحارور خان:

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربي الفلسطيني الاول الممثل المسلمات والمسيحيات تشكر من صميم فؤادها اخوانها الهنود المسلمين لمساعدتهم وتأييدهم قضية العرب بفلسطين وتأمل ان يكون نتيجة هذا الاتحاد والتضامن الحرية والاستقلال للقطرين

عن اللجنة

سكرتيرة رئيسة

متيل مغنم وحيدة الخالدي

وجاءنا من جمعية الشبان المسلمين فى اللد

سقط خبر انقطاع المفاوضات سقوط الصاعقة تغيرت الوجوه وعقدت الالسنة وارسلنا البرقيتين التاليتين .

١ اللجنة التنفيذية العربية — القدس

نقدر للوفد موقفه لا تهنوا فلامة والحق وراءكم لا بد للظالم من مصرع

٢ ـ فخامة المندوب السامى — القدس

عدم حل قضيتنا اتكالا على القوة لا يعينها بلغوا حكومة جلالته ان الحق لا بد منصور والباطل مقهور اذكروا عاقبة الظالم

السكرتير

حسن حسونة

دار للحكومة في القدس

اعلن رئيس لجنة تنظيم المدن فى القدس ان الحكومة قد اعتزمت على بناء دار كبرى لدوائرها الى الشرق من تل بيوت

قلقيلية

(لمراسلنا)

الاحتفال بالعيد

يظهر ان مراسل جريدة فلسطين الغراء ليس من قلقيلية حتى روى ان البلدة لم تحتفل في هذا العيد مع ان احتفالها بهذا العيد كان عظيما — لا شماتة في المحكومين والمبعدين ـ لان هذا مظهر ديني يؤلف بين القلوب المتنافرة والتي جرت العادة ان تتصافى فى مثل هذا العيد وهي تحافظ على شعائر دينها كل المحافظة

التخريف والتحريف

نقول هذا بمناسبة الخبر الذي نشره مراسل فلسطين من قلقيلية « ايضا » على فرقة كشافة النادي الرياضي بيافا ، وهو ان الفرقة في طريقها الى نابلس لزيارة الاستاذ اكرم. انها عقلية غير مفكرة تلك التي تكتب مثل هذه الاكاذيب والسخافات !

ان الفرقة يا مراسلنا «المفكر» ذهبت الى نابلس لتشاهد دور العلم فيها واماكن الاثار ولتدريب افرادها على الرحلات الكشفية ولكن صح النوم فانت على ما يظهر (زعلان او نائم) !

جمعية الشبان المسلمين

حقا انها خطوة جريئة تلك التي بدأت بها جمعية الشبان المسلمين حياتها الادبية والاجتماعية فى البلدة ، اذ قد فتحت مدرسة ليلية لتعليم الاميين القراءة والكتابة واعدت مكتبة حافلة بالكتب والمجلات والجرائد لتثقيف عقول الشبان الذين اقعدبهم الفقر وعدم وجود صفوف عالية فى المدرسة ، عن متابعة دروسهم المدرسية . فنأمل من الاخوان ابناء قلقيلية ـ في يافا ـ وغيرها مساعدتها والعطف عليها حتى تأتى بثمرة طيبة شهية

نقل استاذ

نقلت ادارة المعارف الاستاذ يوسف افندي الجابر مدير مدرسة قلقيلية الى مثل وظيفته في جنين فعلى الطائر الميمون

ابيكاريوس

المدافع عن المحكومين بالاعدام

حدثنا احد المحامين قال:

والخواجه ابيكاريوس من الذين لا يصعب على اليهود الاتصال بهم فزوجه يهودية ولقد كان متقاعدا عن زج نفسه في غمار الوطنيين فهو يعامل اليهود جراحية ويستخدم عنده موظفات يهوديات ولكن اليهود رأوا ان يتولى هو الدفاع في قضايا الثورة لئلا يتولاها احد غيره فدفعوه الى توليها

وقد بلغ من تهاونه في هذه القضايا ان دخل عليه احد المحامين الذين عهد اليهم مساعدته فى الليلة السابقة ليوم النظر فى احدى هذه القضايا ليتذاكر معه فى شأنها فوجده لم يدرس القضية بعد وغير مستعد للتحدث عنها

وقد لفت اهماله نظر هيئة المحكمة في فى قضية الصفديين الكبرى فقال رئيسها يؤسفنا ان نسمع كلاما مثل هذا من محام لهسن الخواجا ابيكاريوس وخبرته ثم قال محدثنا (ان ابيكاريوس ليجد فى قضية لواط ويأتي بادلة اكثر من جده وادلته فى قضايا الثورة خطورتها

رسالة نابلس

لمراسلنا

قصاص عادل

فى البلد حشرات يملئون شوارعها الضيقة بسوءادبهم وتراشقهم بالفحش والامور المخجلة وجلهم من مساحي الاحذية وخدم المطاعم وباعة الخبز والاخضار ولما كان هؤلاء اكثر من غيرهم اتصالا بالغرباء صار الغرباء يظنون ان اهالى البلد كلهم على هذا النمط ومن هنا ساءت سمعة البلد في الخارج الى حد مخجل واللوم انما يقع على اعيان البلد الذين اكتفوا بالتأفف من هذه الحالة ولم يفكروا بوسيلة لاصلاحها ولكن ابى الله الا مجازاة هؤلاء الاشرار فاخذوا يتعرضون لطلاب المدارس وزاد تعرضهم فاخبر اهل الطلاب الحاكم الاداري مستر بيلي وهذا خابر دائرة البوليس فالقت القبض على خمسة وعشرين منهم وسجنتهم خمسة ايام ثم اخلت سبيلهم بضمانة خمسة وسبعين جنيها واننا نشكر الحاكم جزيل الشكر

ولما كان بعضهم اخذ يتعرض للنساء وقد عرفت الحكومة السبيل الى تأديبهم فعلى من عنده شرف ان يخبر الحكومة دائما عنهم وهذا هو النهي عن المنكر الذى امر به الشرع

مؤتمر جمعيات الشبان

قرأنا مقررات مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد فى حيفا فاذا بها تافهة فارغة وعبارة عن تشكيلات واحتجاجات واشارات وبطاقات وتأييدات وتشكرات مما دل على ان الشبان هم اقل بكثير من الشيوخ الذين ينتقدونهم فما عليهم بعد هذا الا ان يكسروا اقلامهم ويسكتوا فهم انما ينتقدون ويتهكمون لكي يشركهم الشيوخ معهم فى الغنم

عود معتقلي الموسم

عاد السيدان شكيب القطب ومحمد الخراز الذين اعتقلا يوم وصول العلم النابلسي الى القدس وقد فهمت بان امر الافراج كان بعد نصف شهر من الاعتقال ولكن ضابط السجن وهو يهودى اخفاه

وقاحة

جاء يهودي يحاول الاتفاق مع احد اصحاب المقاهي لاحضار فتاتين لرقص التشارلستون فأبى هذه الوقاحة

السواقون

عينت الحكومه جنديين انجليزيين يركبان الموتوسكل ويتجولان في الطرقات لمراقبه احوال السيارات وحالما يريان مخالفه بسيطه يقيمان عليها دعوى ولا يكون الجزاء اقل من ثلاثه جنيهات وتعطيل شهر ثم هنالك مضايقه في الرخص فالطونطراق مثلا لا يرخص له الا بحمل مقدار معين لا يتعداه من الركاب وكميه معينه من الشحن لا يتعداها فاذا لم يتيسر ذلك فسافرت السيارة بنصف شحن لم يسمح لها بحمل النصف لاخر ركاب والسواقون لا يقدرون على دفع ثمن السيارات وما يلحقها فكيف يستطيعون تحمل هذه الانظمه والخضوع لهذه المراقبه فنرجو من الحكومه ان ترحمهم ونأمل منهم ان يؤلفوا لانفسهم نقابه تدافع عن حقوقهم

الكشاف

قدم البلد كشاف يافا المسلم وخيم في زيتون الخلة وقد احتفى به الشبان احتفاء زائدا فاهلا وسهلا

الحالة فى الهند

توات مسز نايدو قيادة حركة المتطوعة الهنود بعد اعتقال عباس طيابجي خليفة غاندي ولما شرعت فى الزحف فى المتطوعة لاقتحام الملاحات تنفيذا للخطة المقررة طوقهم البوليس فلم تشأ مسز نايدو التقهقر وامرت اتباعها ان يبركوا في الطريق فبركوا يحيط بهم البوليس ولبثوا طيلة النهار هكذا دون ان يتناولوا شيئا من الاكل

وقد تألف موكب من اكثر من الف شخص في بومباي واخذوا يطوفون الشوارع حاملين الرايات الحمراء وبعضهم لابس قبعات على زي قبعة غاندى واردية حمراء وكانوا يصيحون لتحي الثورة

وقد قال الموظف فى فرع الاذاعة في لجنة العصيان المدني ان عدد الذين اعتقلتهم الحكومة من اعضاء اللجنة بلغ حتى الان ١٥٨ رجلا وجرح ستة عشر

***

يوم الاضراب

في يافا

اضربت يافا يوم الجمعة فتركت الاعمال واوى كثير من المسلمين الى المسجد يضرعون الى الله ان يخلص بلادهم وقد تقدمت الجمعية بتوزيع منشور بينت فيه للمسلمين ماذا يصنعون في ذلك اليوم واوصتهم بالاخلاد الى السكينة

ولكن لم نر لاحد من رجال الجمعية اثرا فكانهم عادوا الى الغفوة فكان اسفنا عظيما ان يبقى اهل هذا البلد بلا جمعية

على انقطاع المفاوضات

ابرقت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر هذه البرقية :

الوفد العربي الفلسطيني — اوتيل هايدبارك — لندن

« نؤيدكم من كل قلبنا في موقفكم الحازم الذي وقفتموه حيال مطالب عرب فلسطين العادلة برفض التساهل فيها ونؤكد لكم ان البلاد تضحي بكل غال وثمين في سبيل الحصول على حقوقها الطبيعية لان العرب يجب ان يعيشوا احراراً في بلادهم »

يوم فلسطين

صورة برقية طيرتها الشبيبة العربية بطبريا :

الصراط المستقيم — يافا

الشبيبه العربية بطبريا شاركت امتها بالاضراب احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم ابرقت استياءها لفخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية .

احمد منصور ، صبحي خباز ، يوسف رحمة ، محمد سعد منصور ، احمد سخنين ، نمر باسيلا

احكام اخرى

نظرت محكمة الجنايات في قضية اربعة من اهالي الخليل متهمين بقتل عائلة سلونيم في الثورة وهذه هي آخر قضية رفعت على الخليليين فحكم على اثنين منهم بالاعدام هما خلف الخطيب وعيسى العارف عضو البلدية في الخليل وحكم على واحد بالسجن سبع سنوات اما الرابع فقد ثبت عدم اشتراكه معهم فتبرىء الا انه محكوم عليه بالاعدام في قضية اخرى فلم يطلق سراحه

اعضاء لجنة البراق

اعلن مستر هندرسن في جمعية الامم اسماء الاشخاص الثلاثة الذين اقترحتهم الوزارة الانجليزية ليكونوا اعضاء لجنة البراق فكانوا مستر لوفجرن وزير خارجية السويد سابقاً ومسيو بارد القاضي في المحاكم السويسرية ومسيو كمب الهولندي وحاكم صومطرا السابق

يوم الاضراب

في اللد

جاءنا ما يأتي :

..صاحب جريدة الصراط المستقيم

اصبح اليوم (الجمعة) ١٦ ايار والاهالي ضاربة عن اعمالها والاستياء باد على وجوههم وفي صلاة الجمعة خطب سكرتير جمعية الشبان المسلمين الشيخ حسين حسونه في جامع دهمش وخطب ابن عمه حسن حسونه في الجامع الكبير مبينين للناس الحالة الواقعة وان الغاء وعد بلفور بيدنا لا بيد الانجليز واستقلالنا بيدنا وانه يجب ان لا يتسرب اليأس الى قلوبنا فاننا لا نزال قادرين على دفع هذا الظلم رغم معارضة الحكومة ثم ارسلنا البرقيات التالية :

١ فخامة المندوب السامي ـ القدس

لم يبق لنا صبر نطلب تشكيل حكومة نيابية وطنية والغاء وعد بلفور والمهاجرة الصهيونية ومنع بيع الاراضي ولتعلم ان قطع المفاوضات يضر بمصلحة بريطانيا قبل مصلحة العرب ستذكرك الايام

٢ اللجنة التنفيذية العربية ـ القدس

اضربنا اليوم نؤيدكم في اعمالكم اخذ الله بيدكم ابرقنا الى المندوب السامي بمطالبنا العادلة

سكرتير جمعية الشبان المسلمين باللد

حسين حسونه

تكريم الوفد

جاءنا من نادي الشبيبة البيتلحمية انه على اثر وصول البرقية التي ارسلها عطوفة رئيس الوفد من لندن الى اللجنة التنفيذية المتضمنة نبأ قطع المفاوضات وعزم الوفد على العودة قرر النادي الاحتفال بعودته احتفالا شائقا ، واقامة حفلة تكريم كبرى يدعو اليها زعماء البلاد واعيانها اكبارا للموقف الذي وقفه الوفد في عرض قضية البلاد ، وتقديرا للجهود العالية التي بذلها في سبيل التمسك بحقوق الامة

وقد تألفت لجنة من السادة وديع خوري والياس قطان وحنا حزبون وجوده جاسر للاشراف على تنظيم الحفلة التي سيعلن فيما بعد عن موعدها وبرنامجها

النـــداء

اسم لكراسة جاءتنا فيها الاعلان عن صدور جريدة بهذا الاسم للسيد كاظم الصلح وانها ستصدر يوميا وغايتها الدفاع عن القضية العربية وستخصص منها عدداً كل أسبوع يكتب معظمه في اللغة الفرنسية في هذا الغرض فنرجو للسيد كاظم التوفيق والمعونة على ما يعتزمه من عمل شاق

زيارة زميل

جاء فلسطين حضرة الزميل ابو الحسن صاحب الشورى الغراء لقضاء فرصة العيد فيها فزار امهات مدن فلسطين حيث كان يتلقى بالاكرام وقد عاد الى مصر يوم السبت الماضي رافقته السلامة

...

لجنة السيدات

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات اجتماعا فوق العادة وقررت ارسال البرقية التالية الى عطوفة رئيس الوفد بلندن :

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الفلسطيني الاول تشكر جهادكم الشريف وتؤيد مطالب العرب الحقة وهي الاستقلال ضمن الوحدة العربية وستجاهد بكل الطرق السلمية للنهاية الامضاءات

والبرقية التالية الى :

وزير المستعمرات

مجلس النواب

مجلس اللوردات بلندن

عصبة الامم بجنيف

الدكتور شطاره فؤاد شطاره بنيويورك

جريدة الدايلي مايل

جريدة التايمس بلندن

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات تأسف جدا للسياسة التي اتخذتها الحكومة البريطانية نحو الوفد الفلسطيني العربي وتقدر موقف الوفد الشريف وتؤيد مطالب العرب الحقة وهي الاستقلال ضمن الوحدة العربية وستجاهد بكل الطرق السلمية للنهاية الامضاءات

تأجيل رواية

لاسباب قاهرة رأت لجنة التمثيل والفنون الجميلة في الجمعية الخيرية الاسلامية تأجيل رواية الجريئة التي كانت قد عينت موعد تمثيلها هذا المساء الى مساء الخميس القادم.

برقية نادي الشبيبة البيتلحمية

فخامة المندوب السامي ـ القدس

نادي الشبيبة البيتلحمية يعتقد ان سياسة التحيز التي تتمشى عليها الحكومة البريطانية لا تقر الامن والسلام وهو يطلب الغاء وعد بلفور الجائر وتشكيل حكومة وطنية دستورية ، فالبلاد لا تقبل بغير ذلك

تحذير

من الجراد

حضرة الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

قد كلفت ان اشير الى بلاغ التحذير تاريخ ١٩ نيسان سنة ١٩٣٠ الذي تكرمتم بنشره في جريدتكم الغراء

واني اطلب اليكم ان تتكرموا باعادة نشر اعلان التحذير المذكور كما يلي :

انه من المحتمل ان تمر بفلسطين ارجال من الجراد الزحاف تكامل نموه في البلاد الاخرى ويخشى ان يحدث اضرارا على اثمار الاشجار النابتة كاللوز والاثمار الحمضية والدوالي الخ

ولذلك فمن الضروري على جميع المزارعين ان يستعدوا من الان على كميات من المواد التي اذا حرقت انبعث منها دخان كثيف حيث ان الجراد الطيار لا يهبط على المناطق التي يتصاعد الدخان منها »

واقبلوا فائق الاحترام الامضاء

عن حاكم اللواء الجنوبي

من كشكول التحرير...

ابني يعترض على الجديد

ان الاستاذ السكاكيني اذا انشأ كتابه الجديد لم يهده الى الجريدة اماعمدا او سهوا ولكن وضع هذا الكتاب بين يدي ابني محمد عادل ليقرأه في روضة الاطفال فجاءني ذات غداة وقال يا ابت في هذا الكتاب غلط فقلت ما هو فقال في الكتاب «العتيق» (كوع . عود) وفي الكتاب الجديد (باع . عود) فنظرت فوجدت في الكتاب اختلافا عظيما في الدروس بين «العتيق» والجديد الطبعة الثانية فمثلا الدرس العاشر في الطبعة الثانية «باع . عود» وفي العتيق (ناب . باز) وهكذا ترى الاختلاف ولما كان الجزء العتيق مايزال منه في ايدي بعض الصغار وفي يد بعضهم الطبعة الجديدة في الصف الواحد فيكون من ذلك ارتباك يدركه المعلمون والمعلمات

واذ فاتني انا النظر في هذا الكتاب فلم يفت ولدي والحمد لله وقد وجدت فيه بتسميعي لولدي هنات اخرى ساظهرها لاصلاحها حينما تسنح الفرصة

مناظرة اخرى

ولما اخذ الشعب المصري يبرق الى وفده بالتهنئة والحمد والثناء على رفضه ما عرضه الانكليز اخذ شعبنا يبرق الى وفده بمثل ذلك واذ اخذ بعض المصريين يعد المعدات لاقامة حفلات التكريم لوفدهم اخذ بعضنا ايضا يتأهب لاقامة حفلات التكريم لوفدنا ولا نشك ان الشعبين كانا يفعلان مثل ذلك لو قبل الوفدان ما عرضه الانكليز واذن يحمد على المحبوب والمكروه اثنان لا واحد كما يقولون الله في السماء ووفدنا ووفد مصر في الارض

هل هذا قول شاعر

..صاحب الصراط الاغر

اطلعنا في جريدتكم في العدد الماضي منها على (فريدتان) لحسان فلسطين وفيها هذا البيت :

انا بعد اليوم لا انظم في
غير عبد الله آيات الثناء

وظاهر ان فحواه عهد قطعه الاستاذ على نفسه بان لا يمدح احدا غير ممدوحه في فريدتيه وهو سمو الامير عبدالله ولكننا لم نلبث ان طلعت علينا جريدة فلسطين الغراء بقصيدة كلها مدح واطراء في السيد اكرم زعيتر فنحن نريد ان نسألكم هل نقض الاستاذ عهده ام هو من الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون

افيدونا في الكشكول (هاشم السبع)

(الصراط) ندع الجواب للاستاذ

تربية دود الحرير

اهدتنا دائرة الزراعة والغابات العدد الاول من السلسلة التاسعة من النشرات الزراعية التي تصدرها من حين الى آخر وهي في تربية دود الحرير

وفاة

توفيت الى رحمته والدة المحامي الاستاذ علي شكيب افندي المباشر وهي اخت السيدين رشيد وحافظ ابي جعفر وقد نقلت جنازتها من يافا حيث يسكن ولدها الى الرمله حيث مقبرة اهلها وقد كانت رحمها الله على جانب من الصلاح والتقوى احسن الله عزاء الاستاذ ولدها وسائر اهلها

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

السياسة التي اقول على الاسف اننا لم نجرِ عليها ، غير انها اصبحت اليوم احدى وصايا لجنة التحقيق

يتبين مما سبق لنا ان الوعد قطع في شيء من السرعة والافتقار الى الدرس العميق ولم يكن ذلك بمتناول يدنا ابان العاصفة الهوجاء . ولم يكن احد منا يدري ان سياسة انشاء الوطن القومي اليهودي تناقض معاهدتنا مع الملك حسين تلك المعاهدة التي كان الغرض منها تحرير العرب من النير التركي . وعندما اذيع في قرى فلسطين المنشور الانجليزي الفرنسي لم يلحظ احد ما انه نوه بتصريح بلفور . واليك نصه : «تستمد الحكومات الوطنية سلطتها التامة من الشعب ، واننا نؤكد (بريطانيا وفرنسا) للجميع باننا نبذل قصارى الجهد في اسناد اي الحكومات التي يقررشكلها الشعب) فهل ترى اراد المنشور غير ما جاء في صلبه ! وفي معاهدة الصلح حينما كان تقرير مصير الشعوب ضروريا وتنحت الدولتان الحليفتان ورمتا بالحمل على عاتق اميركا . وقد قال الاستاذ كلاي في جامعة يايل «اميركا» ان المندوبين الاميركيين قاموا بتحقيق نزيه تام . وقد جاء في تقرير لجنة كراين ان جميع المسلمين والمسيحيين يطالبون استقلال سوريا بما فيها فلسطين ، ويطالبون بالحاح تحديد الهجرة الصهيونية ! ولم يشر التقرير الى الانتداب . تلك هي اماني الفلسطينيين ظاهرة واضحة وطالما سعيت الى اخذ المعلومات الكافية فما استطعت الى ذلك سبيلا . اما الان وبعد ١٣ عاما من احتلالنا الاراضي المقدسة استطعت ان اعتمد على تقرير لجنة التحقيق

وهناك نقطتان مهمتان اغفلت ذكرهما لجنة التحقيق ، وايراد هاتين النقطتين يحتاج الى نزاهة في القول

الاولى : اقرر انه ليس لليهود مطالب في هذا القطر الفقير اكثر مما للطليان في انجلترا فقد بدأ الفتح اليهودي الاول في عام ١٤٥١ ق.م . وكان يفتقر الى شيء كثير من الرحمة انئذ . وبعد مشاحنات داخلية وحروب بين القبائل السامية تمكن الغزاة من تأسيس مملكة يهوذا في بيت المقدس حوالي سنة ٩٧١ ق.م. غير ان ملك اسرائيل كان مناوئا ومعاديا لهذه المملكة ولذا فانه قضى عليها وعقب ذلك جاء نبوخذنصر سنة ٥٨٨ ق.م. فاخذ اليهود معه الى بابل . وبعد السبي البابلي رضخ اليهود الى حكم ملوك مكدونيا وامبراطرة الرومان . ولم يكن هذا الشعب قط حاكما لكل ما نسميه اليوم بفلسطين

يقول تقرير لجنة التحقيق : بقيت فلسطين فريسة تتقاذفها مخالب جيرانها الاقوياء مدة ٤٠٠ سنة

قد نجد من انفسنا شيئا من الشعور مع دين يعد اليهود بالرجوع الى قطر بسطوا على بعضه سلطانهم الموقت . غير انه يستحيل علينا ان نرضى بما يزعمه الصهيونيون منذ القرن الثامن عشر الى الان . ان القائمين بالحركة الصهيونية لم ينحدروا من صلب يهودي سكن القدس وشاهدها

والنقطة الثانية هي : واجب علينا ان نحيط الشعب بمجريات الامور التي انتهت بتصريح بلفور . وقد نحتاج الى مجلد لكي نأتي على نشوء ومراحل تقدم الحركة الصهيونية التي صادفت النجاح عام ١٩١٧ من جراء وقوع الحرب العالمية . ولكني مع ذلك سأسرد الوقائع باقتضاب :

في سنة ١٨٦٢ نشر موسى هس كتابه (روما والقدس) جاءت فيه العبارة التالية : (تستدعي السياسة الحاضرة انشاء مستعمرات يهودية على ترعة السويس وضفاف الاردن)

كان هس هذا يهوديا ثوريا من اتباع ماركس ولاسال ويقول عنه صاحب سيرته ماير واكس مان في مقدمة كتابه لقد وفق هس الى تأسيس جمعية يهودية استعمارية وكان يحلم دائما بعقد مؤتمر يهودي يطالب الدول بمعاضدتها له في شراء فلسطين

وان نشر هرتسل ، الذي اصبح زعيما صهيونيا عظيما ، لكتابه «الدولة اليهودية» ساعد على نشر التعاليم الصهيونية في ارجاء المعمور . وكان هذا الزعيم احد اولئك اليهود الذين تنبأوا بوقوع حرب عالمية ضروس ، فقد جاء في مذكراته في سنة ١٨٩٥ ما يأتي : وكن واثقا ان الحرب المقبلة سوف لا تمس امانينا بسوء .... وسيكون لنا صوت مسموع في ابان عقد الصلح كأناس من ارباب الذهب ... وسنرغم كافة الدول ، باسلوب سياسي حاذق ، على الاعتراف بمطالبنا) وحدث ان تغدى هذا الزعيم مع صمويل موناغو فصرح قائلا : ستكون فلسطين واسعة على عكس فلسطين الاولى»

وعقد اول مؤتمر صهيوني سري في باسال عام ١٨٩٧ تحت رياسة هرتسل . وفي المؤتمر السادس سنة ١٩١٣ قبل هرتسل اعطاء تشمبرلن اوغندا لليهود لكن غلاة الصهيونيين رفضوا ذلك وجاء في مجلة الاخبار اليهودية ١٠ ديسمبر ان روستال الصهيوني قال عندما خطب الدكتور ماركس نوردو في حفل حاشد «لقد كان كلامه كهزيم الرعد ، فقد كنا جميعا وجلين . حقا لكأننا رأينا حلما قديما »

ان خطبة هذا الرجل خطيرة ، واني اعدها بمثابة مفتاح للسياسة الصهيونية ولقد اشعل نوردو بفصاحته نار الحماسة في مواطنيه وامسك بالسلم الذي صعد عليه كافور (محرر ايطاليا) ثم صاح : نحو المعالي نحو المعالي ! هرتسل المؤتمر الصهيوني ، مشروع اوغندا ، الحرب العالمية المقبلة ، مؤتمر السلام . آه !! سنؤسس وطنا قوميا بمساعدة بريطانيا) عرض اوغندا كان (مؤذنا) بالصعود على هذا السلم

ولقد نشر جس سامبتر كتابه «في سبيل الصهيونية »في اميركا فجاء فيه . اما نص الوعد «تصريح بلفور» فقد وضعته وزارة بريطانيا الخارجية ، لكن مادته وفحواه نقحناه نحن في دوائرنا الصهيونية باميركا وانجلترا . فقد وضع الوعد في الصيغة التي ارادها الصهيونيون »اه

ان هذا التأكيد الجريء لكاذب اما الصورة الصهيونية فقد غيرت بالكلية لكن «المادة» التي تحتمل التأويل وضعت باسلوب حاذق . ولقد صرح ساكن شارع كانون هويتل في ٢١ سنة ١٩١٩ وهو الذي لبس جبة الزعامة بعد هرتسل «بريد وايزمن » فقال : اما الحركة الصهيونية فقد كانت وليدة مجهودات عصابة قليلة من اليهود الغرباء الذين قالوا للساسة البريطانيين : سيذهب اليهود الى فلسطين ارضيتم ام ابيتم . وليس هناك قوة على وجه البسيطة تمنع اليهود من دخولهم الى فلسطين . اه

يجب ان نثبت هذا وسواه ليتثبت منه اولئك الذين يتوقون الى معرفة حالة فلسطين كما جاءت في تقرير لجنة شو

ان شروط الوعد للصهيونيين قد تبدلت وهي تحتاج الى تصديق البرلمان فهي ليست شرعية وكما قالت لجنة التحقيق : وضعت التزامات متعددة بصيغة ايجابية على عاتق حكومة جلالته او على عاتق حكومة فلسطين »

وقد انتقلت (الوساطة) من لندن الى جنيف . وان من اهم هذه الالتزامات الجديدة الاعتراف بالوكالة الصهيونية التي تقدم النصائح والمساعدة في الادارة وهي تعمل على تقدم القطر . هذه الوكالة تعدت حدود وظيفتها فكانت تشجع على (اسكان اليهود في اراضي الحكومة والارض البور التي لا تستعمل لاغراض عامة)

مطبعة الصراط المستقيم — يافا